

لما تميزت عن الصوت والانه حيث لزمت هذه الطريقة لم يختلف حالها وما افتضاها
 ففقدت قازيا فيصير لهما تحييز من تحركها كان لهما تحييزان عندهم ولما كان خيرا لامورا و
 اوسطها اختار اللص من هذه المذاهبها هو الاوسط ثم لما كان مادة الحرف الصوت
 الذي هو الهواء والواجب من داخل الانفا تراه برتبون بحاج للمروق باعتبار الصوت
 ويقدمون في الذكر ما هو اقرب الى ما يلي الصدنة ثم لما ان يتسمى الى مقدم الفم المخرج الاول
 اقصى الحلق فيخرج منه على الترتيب والتعقيب ثلثة احرف هي فاء فالق فان يخرج
 الحزة اقصى الحلق من اسفله الى ما يلي الصدر بعدها الهاء ثم الالف قال سيبويه هو
 حرف يستع محض لمهوى الصوت اشد من اتساع مخرج الواو والياء لذلك تضم
 شفتيك في الواو وترفع لسانك قبل الحكة في الياء يعني ان الواو المدية والياء المدية
 وان كانتا مثلا لا فرق في قول المد الا لقطع الصوا اذا انك تضم شفتيك في الواو
 وترفع لسانك نحو الحكة في الياء فحصل فيها على العوض الذي هو مخرجها الاصل والالف
 ليس كذلك فانك تجدد في الفم الحلق منفعتين غير معتزتين على الصوت المخرج الثاني به
 وسط الحلق فيخرج منه على الترتيب ايضا حرفان عن فاء مهملتان المخرج الثالث
 ادنى الحلق فيخرج منه على الترتيب ايضا حرفان عين فاء مهملتان وكان في الحلق ثلثة
 مخارج لسبعة احرف وتسمى هذه الحروف السبعة حروفا هلقية لخروجها من الحلق
 وهي عند من اثبت الحروف ستة احرف المخرج الرابع اقصى اللسان وغايتها مما يلي الحلق
 وفوق المراد من فوق اقصى اللسان هي ما فوقه الذي هو الحنك الاعلى وهو مرفوع على
 انه اسم مرفوع على حسب العامل معطوف على اقصى اللسان المنصوب على الظرفية كما
 توهم فيخرج منه قاف فقط المخرج الخامس ما يليها اي ما كان الذي يلي اقصى اللسان
 وما فوقه من الحنك الاعلى فيخرج منه كاف لا غير فيكون مخرجها من اسفل من مخرج
 القاف قليلا ويرفع ذلك بانك اذا وقتت على الكاف والقاف نحو اد واقفا فاقا اقرب
 الحلق والكان ابعده وبقا لسانك من اللسان التي هي العمدة المشرفة
 على الحلق المخرج السادس وسط اللسان وفوقه الذي هو الحنك الاعلى فيخرج منه على
 الترتيب

على الترتيب والتعقيب ثلثة احرف جميع فثين فيله وتسمى هذه الثلثة شجرية
 لخروجها من شجر الفم ويسمى معناه المخرج السابع حافت اللسان اي جانبها اليسرى
 او اليمين من مقابلة بعيد مخرج الياء قليلا وما يليها من الاضراس التي في اللسان
 او اليمين فيخرج منه ضاد واكثر الناس على اخراجه من الجانب اليسرى وقد ينسب البعض
 من اليمين وقد يستوي الجانبان عند البعض ولما ذكر عن ذكر الحيم والشين والياء
 علم ان مخرجهم من حافت اللسان مقابل المخرج هذه الثلثة لكنه اقرب الى مقدم الفم قليلا
 كما اشار اليه المصنف في التصغير في قول من مقابلة بعيد مخرج الياء قال الخليل انها شجرية
 ايضا لان الشجر عنده مخرج الفم اي شجر وقال غيره هو جمع الحميمين فلذلك لم يهد الفم
 منه المخرج الثامن ما يليها او للوضع الذي يلي حافات اللسان ممتد او منتهى الى منتهىها
 اي منتهى الحافات وغايتها وهو راس اللسان وما يجاوزها اي مجاوز ذلك المنتهى ويقال له
 من الحنك الاعلى واقعا فوق الحنك والنايب والرابعة والثنية قليلا فيخرج منه
 لام وليس في الحروف اوسع مخرجا منه ثم اعلم ان الثنية واحدة الثنايا وهي اللسان
 الاربعية المقدمة اثنان فوق واثنان تحت والرابعة بفتح الراء وتحت في الراء
 هي الاربعة خلف الثنايا والانايب اربعة احرف خلف الرعية ثم الاضراس
 وهي عشرون ضرسا من كل جانب عشرا منها الحنك الضواحك وهي اربعة من
 من الجانبين ثم الطواحين وهي اثنان عشرة حائنا من الجانبين ثم التواحين وهي
 الاربعة الاخرى من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال
 لها ضرس الحنك وضرس العقل اعظم هذا فان ينفعك في معرفت المخرج العاشر
 واحوايتها المخرج التاسع ما يليها اي بل حافت اللسان وما يجاوزها من الحنك الاعلى
 واقعا فوق الثنتين العليتين فيخرج منه نون مظهر اي غير مخفاة
 يخرجها عن قريب ان شاء الله تعالى المخرج العاشر ما يليها ايضا يخرج منه راء مهملة
 وانما افرد كل واحد من الراء والنون بالذكر لان مخرج الراء يدخل من مخرج النون واخرج
 من مخرج اللام يرشد كل الى هذه التجربة والاختبار ولهذه الدقة اخراجه عن اللام